Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أى الفعل المفصول عن المضمر باسم يناظر الفعل المفصول عن المضمر بحرف لأنه لم يعمل فيهما فى المضمر مباشرة وبناء على ذلك يكون الرفع أجـــود ، ويكون الاسم كذلك أى من النصب أبعد من ذلك كما هى الحال مع المثال المناظر ٠

ويجوز النصب باضمار فعل أجنبى فيكون التركيب مكونا من :

فعل مضمر مخالف + مفعول بؤرة + فعل ظاهر + اسم + مضمر٠

ووقوع الفعل على المتعلق بالمضمر (على شىء من سببه) يتساوى مع وقوع الفعل على المضمر ذاته (كأنه قد وقع به) ، ووصول الفعل فى الظاهر كوصول المصدر المأخوذ منه إلى المضمر ٠ وهكذا يتقابل التركيبان على النحو التالى :

(؟) زيدا لقيت أخاه = (؟) زيدا باهانتك أخاه ٠

وهذا الاستعمال شائع فى اللغة بوجه عام ، ويمكن أن يفسر (فى الكلام) بالنثر أيضا جريا على استعمال هذا المصـطلح للدلالة على النثر أحيانا ٠ يقول : « يقول الرجل : انما أعطيت زيدا ، وانما يريد لمكان زيد أعطيت (فلانا) » (٣٤٥) ٠ وربما تفسر هذه المقابلة من خلال مبدأ التوسيع حيث (زيد) مفعول غير مباشر ، نصب على الاتساع حين يمكن الاستغناء عن حرف الجر ، كما فى : تمرون الديار ٠ فالمعنى الناتج عن استخدام (انما) يتساوى مع المعنى الناتج عن التقديم ؛ أى (زيدا) فى الجملة السابقة (انما أعطيت زيدا) محور الحمل ، كما هى الحال بالنسبة (لزيد) فى جملة (زيدا أعطيت) اذا انها المفعول البؤرة أو محور الحمل ٠

يقول : « واذا نصبت زيدا لقيت أخاه ؛ فكأنه قال : لابست زيدا لقيت أخاه ٠ وهذا تمثيل ولا يتكلم به ، فجرى هذا على ما جرى عليه قولك : أكرمت زيدا ، وانما وصلت الأثرة الى غيره » (٣٤٦) ٠

---

(٣٤٥) الكتاب ١ / ٨٣ أيضا ٠

(٣٤٦) الكتاب ١ / ٨٣ ٠